Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواعي كساعة أخرى.

التمييز الحجمي بين وحدات الزمن ليس مطلقاً أبداً، ومفياسها النسبي هو مقياس أنفسنا وشعورنا وتكيفنا أو عدم تكيفنا.

أدوات التوقيت الداخلية الممنوحة لبني البشر لم تضبط جميعها على ساعة واحدة بعينها.

فالوقت السيكولوجي يتغير كثيراً تبعاً للظروف.

يسير الزمن بخطى مختلفة تبعاً لاختلاف الأشخاص،

وفي الواقع في مناسبات مختلفة لدى الشخص الواحد لأن

الفرد يحمل المكان والزمان معه كطرق إدراكه الحسي.

فهناك الذين

يمشي معهم الزمن، والذين يختّ معهم الزمن، والذين يعدو معهم الزمن، والذين يقف معهم ساكناً.

فاليوم له قيمة زمنية عند الطفل تختلف عن قيمته عند الرجل الشيخ. فالطفل إذ يتطلع إلى الأمام يكون اليوم جزءاً من الزمن بالغ الصغر، أما عند الشيخ فيشكل شريحة كبيرة من الزمن الباقي له. وإذا نظرنا إلى الوراء نجده جزءاً كبيراً من سن الطفل بينما يشكل جزءاً صغيراً من سن الشيخ. وهو إذ يعيشه الطفل مفعم بالتجارب التي يواجهها لأول مرة فتثير فيه ردود فعل وانفعالات جديدة، ولكن الشيخ لا يرى فيه إلا وقائع مكررة تلقى الاستجابة المعهودة. وهكذا فإن النسب العكسية لليوم منسوباً إلى طول الماضي والطول المتوقع للمستقبل تؤثر بطرق متضادة في القيمة المحددة لوحدة الزمن التي